١/ ٠ المقدمة

١/١ تقديم .

٢/١ مشكلة البحث وأهميته .

٣/١ هدف البحث .

٤/١ فروض البحث .

٥/١ التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث

١/ ٠ المقدمة .

١/ ١ تقديم

تلعب العملية التعليمية دوراً هاماً في مستقبل الأمم المتطلعة إلى التقدم، ولذلك تولى دول العالم المتحضر هذا المجال عناية خاصة، وتوجه كافة جهودها للعمل الجاد حتى تحقق التقدم المنشود وأصبح التقدم في العملية التعليمية دليلاً على نهضة المجتمعات ونموها . وتقوم المؤسسات التربوية المختلفة بدور رئيسي في العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية . وتلعب كليات التربية الرياضية دوراً أساسياً في إعداد معلم التربية الرياضية .

ويذكر **أحمد عزت راجح ١٩٩٩م** و**أحمد زكى صالح ١٩٩٢ م** أن ظاهرة الفروق الفردية في التعلم من الظواهر التي تظهر بوضوح خلال مراحل النمو المختلفة ، ومعنى ذلك أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في مقدار القدرة على التعلم ولذلك ففي تخطيط الخبرات التعليمية يجب أن يراعى واضعوا المناهج والمدرسون هذه الفروق التي توجد داخل الفصل الواحد، فالفصل الواحد يتضمن أفراد يتفاوتون في قدراتهم العامة وإغفال هذه الفروق لها اثر سلبي على الفرد . (٩ : ٣٧٥) (٨ : ٣٧١)

ويرى كل من **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠ م** و**فكري ريان ١٩٩٨ م** أن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ، ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة ، وهو الذي يعود المتعلم على البحث والاكتشاف من خلال المشاركة بإيجابية ونشاط خلال عملية التدريس . (٣ : ٩) (٥٠ :٣٢)

وتذكر **عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٤م** أن **موسكا موستون M.Mosston ١٩٦٦ م** قام بنشر مجموعة أساليب تدريس لتعلم المهارات الحركية والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وقد تميزت هذه المجموعة من أساليب التدريس بتوفير الفرص للمتعلم لكي يتعلم حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته ، وكل أسلوب من هذه الأساليب له نظام خاص يحدده من يخطط ومن يتخذ القرارات، ودور كلا من المعلم والمتعلم وتبدأ هذه الأساليب بأسلوب الأوامر والذي يقوم المعلم فيه بجميع القرارات التي تتعلق بالعملية

التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم إلى أن تنتهي بأسلوب التدريس الذاتي حيث تنتقل جميع القرارات من المعلم إلى المتعلم وتصبح لدى الطالب الحرية في اختيار الأنشطة ويتم ذلك في سلسلة مترابطة من الأساليب المتعددة للتدريس . (٤٤ : ٨٣ ـ ١٩٧)

ويذكر كل من **أنور محمد الشرقاوى ١٩٨١ م وصالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد ١٩٩٣ م** ، انه من الخطأ ألا يسير كل طالب في تعلمه سيرا يتناسب مع طبيعته وميوله في كل ماده من مواد الدراسة فلا ينبغي أن يحول ضعفه الطبيعي في مادة أو نوع من مواد الدراسة أو جزء منها دون استمراره في التعلم . وعلى هذا وجب علينا إيجاد أساليب للتدريس تعمل على مراعاة الفروق الفردية . (١٥ : ١٩٥) (٣٨ : ٢٦٤) .

وتذكر **فايزة محمد شبل ٢٠٠١ م و احمد حسين اللقانى و يونس رضوان (ب،ت)** أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب التي تحقق التنوع حيث يعتبر هذا الأسلوب واحدا من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة ، كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي مقترح لتحقيق أهداف محدده ، حيث يحتوى على مجموعة أساليب يتم استخدامها في تعليم المهارة الحركية بشكل متوازي و تختلف هذه الأساليب من مهارة إلى مهارة أخرى وذلك تبعا لنوع المهارة وتبعا لخصائص الطلاب والأدوات المتوفرة ومثل هذه الأساليب (الأوامر ـ الاكتشاف ـ توجيه الأقران) (٤٩: ٤) (٦ : ٥٣)

ويذكر **بسطويسى أحمد ١٩٩٧ م** أن سباقات المضمار ومسابقات الميدان من أقدم الأنشطة الرياضية التي مارسها الإنسان منذ فجر التاريخ وقد لقبت بـ " أم الألعاب " و"عروس الدورات الرياضية " لأهميتها في بناء الفرد بدنيا وصحيا ونفسياً . (١٧ :٧)

وتذكر **خيرية السكري وسليمان على حسن ١٩٩٧ م وسعد الدين الشرنوبى ١٩٩٨ م** أن مسابقة قذف القرص من مسابقات الرمي التي تكسب ممارسيها العديد من الصفات البدنية والتربوية والعقلية و يرجع تاريخ مسابقة قذف القرص إلى أول دورة اولمبية أقيمت في العصر الحديث . (٢٤ : ٩٥) (٣٤: ٢٧)

٢/١ مشكلة البحث وأهميته .

تتجه اهتمامات الدولة حاليا إلى التطوير الشامل في جميع المجالات، وخاصة في مجال التعليم من حيث المحتوى وأساليب التدريس المستخدمة في التعليم ، وتحويل التعليم من الإلقاء إلى تفاعل بين المعلم والمتعلم مما يثرى العملية التعليمية ، وكذلك توثيق العلاقة بين المعلم والمتعلم و من هنا تظهر أهمية استخدام الطرق والأساليب الحديثة بدلا من الطرق والأساليب التقليدية ، وعلى الرغم من هذه المحاولات الجادة لاستخدام الطرق والأساليب الحديثة لزيادة دافعية الطلاب للتعلم ولتحسين الناتج من العملية التعليمية ، إلا انه مازال استخدام الأساليب التقليدية ساريا في معظم المؤسسات التعليمية، وخاصة المؤسسات العملية التي تدرس المواد العملية كالمدارس العامة و كليات التربية الرياضية . ونظراً لاعتماد غالبية القائمين على التدريس على الخبرة الذاتية وعدم إطلاع غالبيتهم على الجديد عن أساليب التدريس المختلفة لتوظيفها في تدريس المواد العملية المختلفة .

وعلى جانب آخر هناك اهتمام من جانب الدولة بالألعاب الفردية والتي يمكن أن تساهم في رفع اسم مصر عالمياً ، حيث بدأ الاهتمام بمسابقات الميدان والمضمار كأحد الألعاب الفردية خاصة مسابقات الرمي ويتضح هذا من إعداد ما يطلق عليه بـ (مشروع الرمي) والذي يعتبر أملاً في إخراج أبطال يرفعون اسم مصر عالياً ، ومن هنا تتضح أهمية إعداد معلم التربية الرياضية أثناء دراسته كطالب داخل كليات التربية الرياضية وإمداده بأحدث الأساليب التعليمية والتي تسهم في إعداد طلاب المدارس لممارسة رياضة ألعاب القوى ونشر ممارستها للمساهمة في توسيع قاعدة انتقاء أفضل العناصر .

و مسابقة قذف القرص واحدة من مسابقات الرمي المدرجة ضمن البرنامج الاولمبي والعالمي وهى مهارة حركية يعتمد فيها اللاعب على اكتساب سرعة الرمي من خلال إتقان حركة الدوران التي تعمل على إطالة المسار الحركي للرمي ، وذلك من دائرة قطرها ٢,٥ م وفيها يتسارع اللاعب ومعه الأداة لتوليد اكبر قوة طاردة مركزية تعمل ايجابياً على انطلاق القرص بأكبر سرعة ولأبعد مسافة ممكنة. كما أنها من أكثر المسابقات تعقيداً وذلك لأنها تتطلب العديد من المواصفات الضرورية لتحقيق النجاح ، حيث يجب أن

يتميز الرامي بالقوة والسرعة والتوافق والمرونة التي تساعده على إنتاج اكبر قوة وسرعة إطلاق للقرص . (١٧ : ٤٦٦) (٨٠ : ٦)

ومن خلال قيام الباحث بالمعاونة في تدريس مادة مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، شعبة التربية الرياضية بدمياط لاحظ انه عند تدريس مسابقات الميدان المضمار وخاصة مسابقة قذف القرص تظهر بعض المشكلات أثناء التدريس منها ، بعد القيام بأداء النموذج ويطلب من الطالب أداء النموذج يجيب انه لم يعد يتذكر شكل الأداء ، وإذا قام بالأداء فيكون به الكثير من الأخطاء ، الآمر الذي يتطلب من المعلم تصحيح هذه الأخطاء بنفسه لكل طالب ، كما أن جميع الطلاب مجبرين على السير في مستوى تعليمى واحد حيث أن المعلم يقوم بإيقاف العملية التعليمية بالنسبة للطلاب المتميزين لحين تصحيح الأخطاء بالنسبة للطلاب أصحاب المستوى المنخفض مما يصيب الطلاب المتميزين بالملل والإحباط و قتل نزعة التميز لديهم وإضاعة الوقت بدون عمل علاوة على ذلك زيادة الأعباء وكذلك المجهود البدنى والتعب الذي يصيب المعلم وخاصة مع كثرة عدد الطلاب. الأمر الذي يقلل من كفاءته في التدريس . وبالتالي يؤدى إلى وجود قصور في العملية التعليمية من الناحية المعرفية ومدى الإنجاز الرقمي لهذه المهارة .

ونظراً لمميزات الأسلوب المتباين الذي يتسم بالاتي ، يراعى الفروق الفردية ، و يساعد المتعلمين على التفكير العلمي المنطقي المنظم ، و يجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية ، وكذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة ، وأيضا يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه وكذلك جهده الذاتي و يجعل المعلم مطور باحث ويتعدى ذلك إلى دور المستقصى ، وكذلك تقديم المعلومات بصورة أفضل ، ويفيد في تصحيح الأخطاء ، كما يراعى هذا الأسلوب مستوى ونضج وخبرة المتعلمين ، ويساعد على التعاون بين المتعلمين ونشر الاحترام المتبادل . لذا سعى الباحث إلى التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لطلاب كلية التربية الرياضية ، الفرقة الثانية ، جامعة المنصورة .

٣/١ هدف البحث .

يهدف البحث إلى التعرف على :

تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لطلاب كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة وذلك من خلال التعرف على :

١- تأثير استخدام الأسلوب التقليدي على الإنجاز الرقمي (للمجموعة الضابطة) في مسابقة قذف القرص لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة .

٢- تأثير استخدام الأسلوب المتباين على الإنجاز الرقمي (للمجموعة التجريبية) في مسابقة قذف القرص لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة .

٣- المقارنة بين نسبة معدل التغير لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإنجاز الرقمي .

٤- المقارنة بين القياس البعدى(للمجموعة التجريبية) في التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي والقياس البعدى (للمجموعة الضابطة) في التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي .

٤/١ فروض البحث : -

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) في الإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لصالح القياس البعدى .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) في الإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لصالح القياس البعدى .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين نسبة معدل التغير للمجموعة التجريبية ونسبة معدل التغير للمجموعة الضابطة في الإنجاز الرقمي لصالح المجموعة التجريبية .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) والقياس البعدى للمجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) في التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية(الأسلوب المتباين) .

١/ ٥ التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث .

أسلوب التدريس :

مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي يتبعها المعلم في تنفيذ المادة التعليمية (٨٥ :١٤٤)

التغذية الراجعة :

معلومات من جميع المصادر التي يستقها الطالب كمنظومة للأداء ويمكن تقسيمها إلى تغذية راجعة داخلية وهى معلومات من داخل اللاعب نفسه وتغذية راجعة خارجية من البيئة المحيطة باللاعب مثل (المعلم ـ الزميل ـ الوسائل التكنولوجية) (١٨ : ٦ /١٥)

الأسلوب المتباين * :

هو مجموعة من الأساليب التدريسية من بين (عشرة أساليب) يستخدمها المعلم بصورة متوازية في تعليم وتعلم النشاطات الرياضية المختلفة .

التحصيل المعرفي :

اكتساب معلومات ومعارف وخبرات وفق لمحتوى معرفي منظم لأحد السنوات الدراسية أو الدورات التدريبية . (١٤: ٢١٧)

---

* تعريف إجرائي